

إن ثمرات الفنون تنشر مرتين في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات حماده. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش واحد التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

(ثمن ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
. . . عن ستة أشهر	.	٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	.	١٥
. . . عن ستة أشهر	.	٩
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	.	١٨
. . . عن ستة أشهر	.	١١
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	.	٦

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

بيروت يوم الاثنين في ١٢ المبارك سنة ١٢٩٥

الموافق ٩ أيلول و ٢٨ آب سنة ١٨٧٨

طرق الحديد

أن الوسائل التي شرعت باتخاذها الشركات الذين طلبوا مد سلك الحديد في البلاد العثمانية مما يزيد في تأخر الأهالي الوطنيين ويوجب فقرهم ويجعلهم أرقاء للأجانب فضلاً عن انحصار ثروة البلاد بأيديهم وحوزتهم فإن إحدى الشركات طلبت تملك أراض بعرض ثلاثين كيلومتراً (٣٠ ألف متر) تمر الطريق الحديدية في وسطها بدعوى استحصال الأمانة فما يكون من الأراضي الأميرية يؤخذ مجاناً وما يكون للأهالي يؤخذ بقيمة معتدلة إلى غير ذلك من الأمور التي تحصر النفع من خيرات البلاد بالأجانب ولو فرضنا تخفيض هذه المطالب إلى الحالة الوسطى ما تخلصت البلاد من هذا المحذور أيضاً فمن المطلوب قبل إنهاء هذه المسألة المهمة أن يتبصر بصوالح البلاد الإستقبالية فضلاً عن الوقت الحاضر والأقنود أن نبقي في الحالة الحاضرة إلى أن تهب أهالي البلاد من سنة الغفلة والكسل وتداوي جرحها بيدها لتقوز بالمنافع التي غاية قصد الأجانب سلبها منا تحت براقع الموارد فذلك أرسل كثير من الشركات الأجنبية معتمدين إلى الأستانة للحصول على امتيازات بحسب زعمهم على الوجه المشروح مما نفضل عدمه على وجوده (بناء عليه) وقد كفانا ما فقدناه فلا نسلم بصباية ما بقي ومن المعيب على الأهالي أن تكون مملكة نظير المملكة العثمانية لا يوجد فيها شركات تجارية ذات اقتدار على الأعمال التي يقوم لها الأجانب عندنا وما ذلك إلا من التهاون والكسل مع ما يقال أننا دخلنا في عصر جديد فهل يليق أن نبقي على سيرنا الأول بل المطلوب أن نصرف كل الاجتهاد إلى ما يوجب تقدم البلاد وأقرب الأسباب الموصلة إلى ذلك تعميم المعارف وعقد الجمعيات والشركات العمومية للتمكن من الولوج في مثل تلك الأعمال فنسأله تعالى أن يوفق الأهالي لتكون مظاهر لذلك ويخذل الخائن الذي لا ينتج مساعيه إلا الفساد وخراب البلاد.

أن الأخبار الواردة من باريز تؤكد أن المذاكرة مستمرة باستدعاء حضرة مدحت باشا إلى الوزارة العثمانية وقد عرض المشار إليه على الحضرة السلطانية لائحة سياسية وافق عليها موسيو ليارد سفير إنكلترا في الأستانة والتمس في ذلك الوقت استدعاء مدحت باشا فبناء على هذه الأخبار صرنا نتوقع حسن الاستقبال لاتجاه أكثر الأفكار العثمانية نحو مدحت باشا فضلاً عن اعتبار الأجانب لأعماله وأفكاره وما اتصف به من المحاسن.

أن ما وضعته الحكومة السنية من الجزاء على من يشتم الدين قد أثر والله الحمد تأثيراً حسناً حيث لم نعد نسمع من

يتفوه بهذه الشتيمة المنكرة في كل ملة كما أنه قل حمل السكاكين فترجو أن يوضع جزاء على من ينازع بالخصام ولو قليلاً لترتفع الأسباب.

قد سررنا أنا حصلنا على ما تمنيناه عند أبناء الطائفة الإسلامية في بيروت وذلك أنه تألفت جمعية من خمسة وعشرين شاباً من الأهالي انتخب منهم الرئيس وأمين الصندوق وال كاتب وقد سميت (بجمعية المقاصد الخيرية) وموضوعها تفقد أحوال الفقراء بحسب الاقتدار وإيجاد مدارس للذكور والإناث بما يكون به سداد من عوز وكل أمر خير دون المداخلة في الأمور السياسية وقد شاهدنا الغيرة التامة من هيئة هذه الجمعية بما يتعلق بأمرها فنثني على غيرتهم كما نتشكر من يمد يد الإسعاف لمساعدتها إذ كانت غايتها النفع العمومي لا غير وقد سميت بتوفيق الله تعالى أن يكون باكورة أعمالها افتتاح مدرسة للإناث في أقرب وقت يتعلمن بها أصول التهذيب والقراءة وما يمكن تعليمه من أشغال اليد وقد استحضرت لها المعلمات وقريباً إن شاء الله تفتح ويبتدىء التعليم بها فمن المطلوب على أهل الغيرة والحمية إسعاف هذه الجمعية للتمكن من تميم مقاصدها فترجو من كل محب لصالح الوطن أن يوازرها على هذا المشروع المفيد وسنذكر فيما بعد أسماء أعضائها ونسأله تعالى أن يوفق أعمالهم.

بلغنا أن سعر أفة الخبز الذي كان يقدم إلى المهاجرين من واردات إعانة اللحم في المدة السابقة أقله سبعون بارة أما الآن فتقدم بسعر ٥٣ بارة مع النظافة والاستواء وما ذلك إلا من آثار همة المجلس البلدي الذي طرح سعر الخبز للمناقصة ولو حسبنا ما يكون من الفرق بين السعرين المذكورين لضاق دوننا المقام لكننا نقول أنه وجد في بيروت من المهاجرين في هذه المدة أكثر من ألف ولا يخفى ما يكون من الفرق إذا عمل الفكر.

كتب إلينا من عكا بتاريخ ٨ رمضان أنه في ليلة الثلاثاء ٦ منه شعر بأن بعض المسجونين في اللومان هربوا بواسطة ثقب مطل على المدورة الإنكليزية (اسم استحكام في عكا) نزلوا منها بواسطة ثوب خام ربطوه في فم المدفع ونزلوا عليه ثمانية بسبعة من اليونان والثامن شيعي ولما بلغ سعادة المتصرف مصطفى ضياء أفندي الأكرم وصاحب الرفعة بيكباشي الطوبجية وجناب سعيد أفندي طابور آغاسي اللواء حضروا إلى المحل المذكور ومعهم بعض الأهالي وبواسطة ما اتخذوه من التدابير قبض على اثنين والتفتيش جار على الباقي والمأمول إلقاء

القبض عليهم.

عاد جناب عزتلو عبد الرحيم أفندي الصلح بعد أن أتم مأموريته في اللاذقية.

أن المحضر العمومي الذي ذكرنا عنه في أحد أعداد الثمرات الماضية بلغنا عنه أنه تقدم إلى محله فصرنا نتوقع ما سيكون.

لم تزل أعمال مجلس بلدية بيروت تستوجب الشكر والمدح لما أبداه من الإجراءات الحسنة المفيدة للعموم وحيث أن تسخير الحماليين والمكارية والوسائل المستعملة لها من الأمور المستوجبة للإنفات فترجو من هيئة المجلس الكريم إيجاد طريقة مناسبة ما ينشأ من التسخير المذكور.

يسرنا أن نعلن أن جناب اللوذعي الفاضل الدكتور كرنيليوس فان ديك قد ألف كتاباً جديداً في الباثولوجية يحتوي على ١٠٥٥ صفحة تزينت بالأشكال والرسوم المفيدة لسهولة المناولة فنحضر الأطباء من أبناء الوطن على اقتنائه فإنه جمع فأوعى من الفوائد الطبية التي لا توجد مجموعة في غيره.

بلغنا من أخبار مصر أن موسيو ريفرس ولسون سافر إلى أوربا والمظنون أنه يرضخ هنالك حالة مصر ومالياتها وأفكار وزارتها الجديدة وقد كان تعين خلقاً له في وزارة المالية مؤقتاً سعادتلو ثابت باشا لكنه استغفى وخلفه بأمر سام سعادة رياض باشا المشهور بالدراية والإقدام.

في صباح يوم الجمعة الماضي توجه صاحب الدولة أحمد أيوب باشا إلى الشام مركز المعسكر السلطاني.

بلغنا إفادة مهمة عن مسألة الغنم في بعلبك أخرناها إلى العدد الآتي.

تلغرافات روتر وهافاس

باريز في ٢ الجاري يظن الإنكليز أن وزارتهم تود أن تقيم معتمداً في كابول غير أن الأمير شير علي خان ربما يرفض ذلك ما لم يهدده العسكر الهندي بالحلول في بلاده. سافر مختار باشا إلى كريت ومعه طابوران من العساكر السلطانية.

لندرة فيه. ثارت في تربينه (قصبه هرسك) حركة عصاين وحمل المسلمون السلاح ضد العساكر العثمانية.

ولا يزال الحسد بين الروس والإنكليز من جهة كابول مستمرًا وقد أوعز المورنن بوست إلى حكومة إنكلترا أن تلح برفع المعتمد الروسي من كابول.

باريز لم تزل المخابرة بخصوص استدعاء مدحت باشا إلى الوزارة جارية. عرض مدحت باشا على الحضرة السلطانية لائحة سياسية عضدها موسيو لبارد ملماً باستدعاء مدحت باشا.

لندرة في ٣ منه توجه الرأي العام في إنكلترا إلى استعمال سياسة حازمة في أفغانستان. أعلن الدالي نيوز أنه ينبغي على الحكومة الإنكليزية أن تعطل دسائس الروس على الإطلاق ولو أفضى الحال إلى القوة.

باريز في ٣ منه تشرف في يوم الجمعة حليم باشا بمقابلة السلطان الأعظم وبقي معه نحو ساعتين.

لندرة في ٤ منه تشير فرنسا على الباب العالي بالاتفاق مع اليونان وتظهر عدم إمكان التسليم بحرب بحرية بين الدولة العلية واليونان.

ظهرت الثورة في أطنه. في يوم الأحد الماضي عاد موسيو فورنيه سفير فرنسا بالأستانة إلى مقره.

تصادم الوابور برنسس أليس مع مركب آخر حين رجوعه إلى لندرة فانكسر وغرق من ركابه ٥٥٠ نفساً.

باريز في ٤ منه تغلبت العساكر العثمانية على الثائرين في أطنه.

وصل إلى تربينه وفد من عصاة هرسك وقدموا الطاعة للحكومة.

تقرر أن البرنس ميلان يسمى (بذي السمو العالي أو الملكي) وقد سمت حكومته وكلاء الدول في بلغراد سفراء مستقرين.

ومن لندرة فيه قد تقرر إخراج الأسطول الإنكليزي من بحر مرمر وسيسير قريباً إلى مدخل الدردنيل.

الأستانة العلية

ملخص ما كتب منها إلى الديبا في ٢٢ الماضي داهنا بالأمس هبوط عظيم في أوراق المالي أفلت الأفكار والخواطر وقد نسبوه إلى أن الروسية اعترضت على عهدة إنكلترا والدولة العلية فأصدرت أوامر جديدة بعدم تسفير جندها من سان اسطفانو والحال أن القصد من هذه الإشاعة هبوط أسعار الأوراق المالية فقد أخبرتم أن الروس مستعدون حقيقة للسفر حيث استأجروا أربعين مركباً من شركة لويد النمسوية لتنقلهم إلى أودسا ولا ريب في أنهم لا يخلون الروملي الشرقية حسب قرار عهدة برلين بل يتعين عليهم أن ينسحبوا إلى ما وراء جالجه كما يتعين على الإنكليز بعد ذلك أن ينسحبوا بأسطولهم من جوار الأستانة غير أن الأسباب الحقيقية التي حملت صيارف غلطة وغيرهم على إسقاط سعر المالية هو ما شاع في الدوائر السياسية من أن الغرامة التي أهملتها عهدة برلين ستكون مجلبة الخلاف بين الباب العالي والروسية والذي يثير الهواجس أيضاً أن الروسية ربما تبقى الغرامة وقدرها ٣٠٠ مليون روبل (كما عينتها

عهدة اسطفانوس وصدقت عليها عهدة برلين) بمنزلة فخ يصطاد به أسماك مآربها ولا يخفى تأثير الدائن في قلب المديون اهـ.

المعاهدة النمسوية العثمانية

ذكر في الديبا عن رسالة برقية من فينا أن العهدة النمسوية التركية المنتظر إمضاؤها تشتمل على عدة شروط وهي أن العلم العثماني يخفق في الأماكن العمومية بجانب العلم النمسوي والعساكر الوطنية تكون هي المحافظة ويبقى المستخدمون الحاليون في أماكنهم وعند عزلهم أو تقاعدهم عن مأمورياتهم لا يعتاض عنهم إلا بأبناء البلاد والدعوات الخيرية تبقى موجهة للحضرة السلطانية وجميع المهام الحربية العثمانية تحفظ في البلاد ليأخذها الباب العالي حينما يتم الإخلاء ونظام الجمارك الحاضر يبقى على حالته ومتى أن الأوان لأخلاء أحد الفريقين البلاد بالتمام يتعين عليهما أن يطرحا الأمر أمام أوربا وقد رضيت النمسا بهذا الشرط غير أن ذلك الرضا كان قبل إراقة الدماء أما الآن فلا ترضى بما ذكر كما أفادت الأخبار الأخيرة اهـ.

رسل رودوب

ذكر فيما مضى أن الذين حضروا من رودوب إلى الأستانة العلية اختفوا منها بغتة بعد أن قدموا معاريض التشكي إلى سفير إنكلترا وأن غيابهم الفجائي حمل النفوس على التخمين والظنون وقد قرأنا الآن في الوقت أنهم وصلوا إلى بلادهم سالمين بدون مصادفة أدنى مانع وأن سفير إنكلترا زودهم ما جبر خواطرهم وخواطر مسلمي رودوب وأنهم بعد وصولهم أبلغوا الأهالي ما صادفوه من اهتمام إنكلترا بأمرهم اهـ.

سكك الحديد في ألمانيا

ذكرت الرايسان زيجر (جريدة ألمانيا الرسمية) أن الدولة الألمانية صرفت في شهر آب فقط مبلغ ١٦٤٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ مارك لأعمال سكك الحديد التي أنشئت بناء على النظام المخصوص وذكر في الألماني دي نو أن الطرق الحديدية لا بد أن تكون متشعبة من أقصى البلاد إلى دانيها حيث يوفر ذلك على المملكة مشقات ومصاريف لا تحصى اهـ.

سفر الروس من جوار الأستانة

في جرائد الأستانة أن الجنود الروسية ما زالت تسافر من جوار الأستانة إلى أودسا بالسفن النقلية وقد ورد في رسالة برقية أن الحرس الإمبراطوري سافر جميعاً وأن الروس طرحوا نحو عشرين ألف فرس للبيع في المزاد وقد كانوا يستعملونها لنقل المهمات الحربية والذخائر ويقال أن القونت شرالوف أحد أركان حرب معسكر سان اسطفانوس سافر إلى أودسا وقد اعتمد الأسطول الإنكليزي أن يترك مياه الأستانة عندما يتم إخلاء الروس جوارها أما الجنرال تودلين فلم يزل يتأمل أن العساكر الروسية لا تخلي ما ذكر قبل الاستيلاء على الأماكن المعينة في عهدة برلين والحال أنه يباشر تجهيز الجيش بنفسه لكنه ينوه بلسانه أن العسكر لا يخرج بتمامه ما لم يستول على الأماكن المعينة له اهـ.

الباب العالي واليونان

قال مكاتب الديبا المقيم في الأستانة. لا حل للمسألة اليونانية فإن كلا من الباب العالي واليونان مصر على ما

يريد فلا جرم أن عواقب هذا الأمر مما يخاف منه ولاسيما أن اليونان طمعوا الآن فلا يرضون بحكم المؤتمر لهم بل طلبوا ما هو فوقه إلا أن الباب العالي أوضح لهم أنه لا يمنحهم زيادة على ما يريد هو تكمراً وهذا الأمر مما يشوش الأفكار ويزيد في القيل والقال بين الحزبين حتى أن الدولتين اتخذتا الوسائل اللازمة للدفاع والمقاومة والظاهر بالنظر إلى الجيوش العثمانية الكثيرة المقامة في الحدود أن اليونان يعجزون عن مقاومة القوات العثمانية الكثيرة فلذا حلول وكيلهم في الأستانة أن يحمل سفير فرنسا وروسيا على التوسط في المر وقد قالوا هنا (الأستانة) أن اللائحة التي قدمها لوبانوف سفير روسيا مطابقة لحكم المؤتمر بخصوص ما يمنح لليونان إلا أن الدولة العلية عرضت عنها أما فرنسا فقد رفعت صوتها في مسألة اليونان بعد ذلك السطوت الذي اعترافا والظاهر أن غرضها عظيم من جهة اليونان فهي تدافع عنهم بكل جهدها غير أن الباب العالي يدير لها أدناً صماء ويخاطبها بلسان أعجم كأنه لا يفهم ولا يفهم وقد تأكد أنه عازم على قديم لائحة جديدة جواباً على لائحة اليونان يثبت فيها ما أعلنه أولاً من أنه لا فائدة من توسيع أرض اليونان وأن حيادتها في الحرب الأخيرة لم تنفع بها إلا نفسها وأن الشعوب الذين تريد انضمامها إليها غير مرتضين منها بل يأنفون من سلطتها عليهم وكيفما كان الأمر فإن المؤتمر ترك اتفاق الدولة العلية واليونان بمعزل حيث أناطه بهما فقط فلا حق لأحد بالمداخلة بينهما بالقوة الجبرية اهـ.

رومانيا

في القورسيونندس بوليتيق أن إمارة رومانيا ما زالت تتقلب على ما هو احد من السيوف المرهفة حيث تتحمل من تعديتات الروس ما لا يطاق ولاسيما تيه الروس عليها عجباً وخيلاء ويدعون السيادة لهم عليها والولاء منها لهم حتى أن الكولونيل فالكوجافوا الروماني أرسل من قبل حكومته رسماً إلى الدوبروجة بمأمورية مخصوصة فقابله قواد الروس مقابلة سخرية أهانوه بها فاضطر إلى الرجوع إلى رومانيا على ظهر عينه. ويقال من جهة أخرى أن أحد ضباط الروس أهان حاكم بعض القرى وضربه ضرباً عنيفاً وقد تثبت هذا الأمر بواسطة اللجنة التي عقدت من الروس والرومان للبحث عن فظائع الروس اهـ.

الجبل الأسود

ذكر في الديبا أن أمير الجبل الأسود عقد لجنة في غراهوفا تم قرارها على عزل جميع الهرسكيين الذين تولوا مأموريات في مدة الحرب المنذفة وقد أجرى قرار الجلسة بالضبط والدقة ثم أوعز إلى جميع أهل الهرسك أن يخضعوا للنمسا مؤملاً لهم بمستقبل حسن شاكرًا لسعيهم بتوسيع أرض الجبل الأسود ومساعدتهم على خلاص إخوانهم المسيحيين من تحت سلطة الترك وقد أعلن البرنس الموما إليه في عزمه أن يضع العساكر على طول خط الجبل الأسود محافظة على الحيادة وقد أفادت أخبار البرق أن كثيرًا من أعيان هرسك ووجهها أبوا دعوة الأمير فلم يحضروا اللجنة وقد دعا الأمير كاتم أسرار السنيور ويلي برسالة برقية نشرها الدالي نيوز أن أمير الجبل الأسود أبي أن يأخذ بيد العصاة الهرسكيين على أن ثلاثة آلاف من أهل الجبل انحازوا إلى العصاة.

النمسا وبوسنه وهرسك

نشرت الديبا رسالة برقية بتاريخ ١٨ الماضي عن قائد

أن من أدلة محاسن هذا العصر الجديد والدور السعيد الذي تبشرنا غرة طلعت بهيبة بمحاسنها الحاضرة بمنافع مستقبله باكورتها ترتيب المجالس البلدية عندنا وفي الولاية على الطريق الخالي من كل شائبة ربية بتفويض انتخاب أعضائها إلى الأهالي ليكونوا من أهل العفة والاستقامة لا تأخذهم لومة لائم ولذلك وقع انتخاب أعضاء بلديتنا على من تحلوا بحلى الفضائل والكمال فاستبشرنا بخير مستقبلنا ووثقت آمالنا أن نتقدم بلدتنا مادة وأدبًا لكن لسوء الحظ لم تثمر الآمال لاستعفاء بعضهم (ممن عليه المعول) لأسباب أدرجت في بعض الجرائد وخلفهم من دونهم وترأس عليهم جناب محمد آغا البارودي (الرئيس السابق) فصرنا ننتظر ماذا يكون من هذه الهيئة الكريمة الجديدة لعلنا نحصل على بعض ما يشابه تلك الغيرة الحاصلة من هيئة بلدية بيروت تلك المدينة التي غدت ينبوع المعارف ومركز التمدن في ولايتنا السورية (هيئات هيئات) على أننا قرأنا في جريدة سورية أن مجلس بلديتنا الجديد شرع بتنظيف الأسواق ومنع الباعة من وضع مواعينهم في الطرقات وغير ذلك مما نتأمل أن يصح ونود أن يلتفت المجلس إلى تلك الطرقات فيرمم ما انهدم ويعين مأمورين من أولي العفة لمناظرة الفاكهة ومنع بيع ما كان منها لم ينضج ويدققوا النظر في الخبز وباعته والخازة مما يستدعي ممنونية ألوف من الأهالي لاسيما في هذا الوقت الحاضر الذي عمت به الأرزاء شامنا وشوارعها التي نغبط على نعمتها العظيمة بما نتهافت به على شكر مجلس بلديتنا عن تلك القنابل لا ينتفع بنورها سواها حيث ترى المار ولا يراها وأن حال دون شكرنا ما نراه من الأقدار المتراكمة في الطرقات مما تروح رائحته بطيب الأنف وتقبح وجه النظر إليه فضلا عما ينشأ من الأمراض الوبائية المضرة بالجميع ولا نوجه الآن اللوم على الهيئة الجديدة لاشتغالها بما هو أهم فلا تكلفها أن تشتغل بالمهم.

وردت إلينا رسالة من الشام مطولة جدًا نجهل صاحبها خلاصة ما فيها الرد على ما ذكر في بعض الجرائد العربية وكان من المطلوب إرسال ذلك الرد إلى تلك الجريدة المرود عليها حسب اللائق بأصول الجرائد إذ لا تدخل للثمرات بما في تلك الرسالة وقد وردت لنا عدة رسائل في ذلك الموضوع أهملنا جميعها لما فيها من المباشرة وللخلص من التبعة لا معلومية لنا بحقيقة ما كان فلا يحسن أن نتعرض إلى ما يكون.

وردت لنا الرسالة الآتية من أحد وجوه طرابلس المعتبرين فأدرجناه بحروفها

قد آن الأوان والله الحمد للشروع بانتخاب مجلس طرابلس البلدي وتشكلت لجنة التدقيق من أولى الناس بحسن الخلق وقد وثقا بالهداية على سراج جبرانا (أنتم) إلى سواء السبيل ولو فرض أن على أبصارنا غشاء من أديم الفيل فلا وأبيك لم نر إلا والانتخاب تتقلبه الأيدي لا الأفكار أعني بأوراق تدبر أمرها ليلا أصحاب الإدراك قد رسموها أسماء لم تنزل وأودعها أيدي من يسعون ليمضوها ممن يوسوسون. وقد عثرنا على بعض تلك الوريقات بعينها مستقصين الخبر ومشاركين بالأسف مع كثير من أبناء الوطن لكن ما الحيلة إذا كانت الحكومة السنوية تمهد لنا طرق الفلاح ومنا قوم لا يأبون إلا النجاح فقصارى الأمر أن لا دواء لمثل هذا الداء سوى حكمة الحكومة الجليلة لا غير فاسمحوا إذا أن نجني من ثمرات

حيث أبوا أن يدفعوا ضربية ضربتها عليهم النمسا وهذا الأمر وهو فظيع بحد نفسه قد هيج الأهالي وحملهم على زيادة العصيان والإيقاع بالعساكر النمسية بأي وجه كان حتى أن رئيس العصاة حاجى وجه أمر بشنق كل ضابط نمسوي يقع في حوزة الأهالي.

قد سر الناس والجرائد بدخول النمسا إلى سيراجيفو غير أن الجنود التي لم تزل تحشد لها للإسراع بإخماد الثورة قد أفاقت الأفكار في بلاد النمسا حيث زعموا أن هذا التجمع نبئ عن تقهقر النمسية ولم تنقطع المخابرات الجارية بين القونت زيغي والباب العالي بخصوص بوسنه وهرسك والظاهر أن النمسا لا ترضى بعد ما تكبدته من الخسائر بالشروط التي اقترحتها عليها أولا وقد كان الباب العالي غير راض بها أما الآن فقد رضي بها حسماً لانتشار الشر إلا أن النمسا الآن أبت قبولها من حيث الدماء التي أراقتها.

وهذا أهم ما ورد في هذه المرة من الأخبار عن تينك الولايتين وفي أملنا أن تنتهي هذه المسألة بين الباب العالي والنمسا بما لا يفضي إلى الخلاف اهـ.

قبرص

في الديبا قد ظهرت الآن فوائد حلول الإنكليز في قبرص فإنه لا يكاد يمضي يوم واحد بدون أن يأتي ميناءها وابور أو اثنان مع عدة سفن شراعية حاملة أنواع البضائع التجارية وما هو من نوع المأكول والمشروب إلى غير ذلك وقد عقدت شركة إنكليزية بحرية تسافر بواخرها تَوَا من قبرص إلى ليفربول فضلا عن الشركات التي تمر بها من مالطة وإزمير وشطوط سورية والحاصل أن الجزيرة ملت الآن بالأغراب بما لم يسبق له مثيل ولاسيما اليونان والسريان وقد حضر بعض الإنكليز من لندرة للإقامة بها كما حضر بعض الطليانيين من الإسكندرية لذلك بأمل الربح فأقيمت محلات أشغال جديدة للتجارة والصرافة أما التجار الأصليون فقد وسعوا دائرة أشغالهم حتى أن البنك العثماني أرسل أحد مديريه موسيو وانهاس ليفتتح محلا جديداً بها تستند إليه الأعمال التجارية والأشغال العمومية.

أما الصحة العامة فجيده حيث لا أمراض ولا أعراض سوى بعض فضلات الحمى التي تأثيرها قليل ولا يخشى من عواقبها وما زالت العساكر تجتهد بالأعمال التي من جملتها تعميم جسر كبير يصل فيكوريا باللسون وسيكون عرضه نحو متر ولا يخفى أن بعض الأغنياء من خارج الجزيرة اشتروا أراضي واسعة في لرنكا وجوارها طمعاً بالربح غير أنه يظهر أن تجارتهم لا تكون وفق المأمول حيث تبين أن الحكومة الإنكليزية عزمت على بناء ميناء في جنوب الجزيرة بما لا يبقى أهمية لرنكا حيث تقيم الحكومة ودوائرها بجانب المينا الجديدة فلا جرم أن هذه المدينة لم يعد في الإمكان أن تنتعش من السقوط الذي سقته لأنها منذ ٤٠ سنة ينبوع التجارة في البحر المتوسط ولاسيما ما يرد إليها من سورية وبلاد فرامان والحاصل أن الحال تغيرت الآن فخرت لرنكا أهميتها التجارية ثم أن الحكومة أخذت الآن تجري امتحانات كلية لإنشاء سكك الحديد وقد أجرت بعض هذه الامتحانات.

الشام في ٧ سنة ٩٥ (من غير مكاتبنا)

على قدر أهل العزم تأتي العزائم
وتأتي على قدر الكرام المكارم

فرقة النمسا الأولى معناها أن هجومنا اليوم على مركز العصاة الذين تحصنوا بالقرب من هامبالا لوفاك كانت نتيجة الفوز العظيم حيث تقدمت الميسرة في صبيحة ذلك اليوم إلى هيبير --- بينما كان الصدر يسير قريباً منها وهكذا الميمنة أما العصاة فكانوا يقدمون علينا من مختصرات الطرق لينكلوا بنا ويستولوا على المهام الحربية التي كانت وراءنا في قطار مخصوص فانتشرت الواقعة وأخذت تمتد بالهويينا بسبب المصاعب التي حالت دونها على الجبال وما زلنا بين أخذ ورد إلى الظهر فقهر العصاة وفروا إلى فيزوكا غير أنهم لسوء الحظ أخذوا مدافعهم معهم ولم يبقوا لنا أثراً من الغنائم أما واقعة هام وفلوكا فقد انكسروا بها وأسر منهم واستولينا على رايبدين وبعض عربات مشحونة بالمواد والذخائر وقد أقمنا الآن في كيزلجق حيثما المدافع تتبادل بيننا وبين العصاة وخسائرنا يسيرة بالنسبة إلى العصاة.

وفي الأخبار الواردة من دويوي أن نهار ١٩ آب مر بدون أدنى حركة قتال بين الفرقة ٢٠ النمسية والعصاة.

وفي ٢٠ منه. أقام الجنرال ساباري في مركز حصين على ضفة بوصنا (نهر) اليسرى والعصاة على الضفة الأخرى وكلاهما متأهب للنزول وفي الظهر حدثت واقعة خفيفة بين الفريقين تفهق بها العصاة.

وفي ٢٠ منه أيضاً أمد العصاة الحرس العثماني المقيم في ليفتو وأجروا حركة اليوم على تراقنيك ليهددوا إتصالات الجنرال سيركو الذي أجرى عليهم كشفاً وفي اليوم الثاني لم ير النمسيون العصاة والعثمانيين أثر فظن الجنرال سيرو أنهم كمنوا في غوبر ليقطعوا اتصالاته مع قلب الجيش فأرسل من يستكشف أخبارهم فلقاهم كامنون هناك وانتشرت بينهم وبين الطليعة النمسية معركة أسفرت عن انكسار النمسا فقدم إليهم نجدة من عساكر دلمانيا فارتدوا على العصاة وأوقعوا بهم خساراً وبيلا.

وفي ٢١ منه جرت واقعة عنيفة بالقرب من ماكر ونوجه وكان الثائرون من المسلمين الذين تشددوا مع بعضهم تحت قيادة حاجى ريغا فحاربوا العساكر النمسية حرباً أصولية وبينما كانت طلائعهم تفتك بالعساكر الإمبراطورية إذا بفرقة من عساكر الجنرال صاباري أقدمت على مؤخرتهم فبددتهم بدون خسائر تستحق الذكر وبدون أن يقتل منهم إلا القليل وقد قال الجنرال فيليبونيش أنه لا يصدق بأن الحروب التي حضرها في هذه المرة مع عصاة غير مدربين وأنه يظن أن الصربيين والجلبيين والعساكر العثمانية أخذون بيدهم. وفي رسالة برقية أن المهام الحربية تتوارد إلى المسلمين الثائرين من أشخاص غير معلومين وكثيراً ما مرت من ثغور بحر إيجة أما الأرناؤود والألبانيون فما زالوا يتجمعون بكثرة في بريزرند وبرستينا وغيرهما في خارج حدود الصرب والمظنون أن جميع هذه الفرق تود الانضمام إلى واحدة في متروفيزا.

وأفاد مكاتب التيمس أن أخبار الأستانة تفيد أن الباب العالي يستعمل كل الوسائل الفعالة لردع العصاة عن مقاومة النمسا لكن حيث فات أو ان مداخلته الوهادية مع العصاة فلم يعد في الإمكان أن ينتظر منها نتيجة حسنة ولاسيما أن العصاة ينفرون من النمسا حيث أثقلت كاهلهم بضرائبها وأضنكتهم بقساوة أحكامها في بوسنه (إذا كل حسناء هند) فإن العصاة من المسلمين والمسيحيين شنقوا

وفي رسالة برقية من حافظ باشا إلى الباب العلي أنه حدث معركة عنيفة بين النمسيين وعصاة بوسنه استمرت ١٢ ساعة كان الفوز بها للعصاة إلا أن رئيس العساكر العثمانية (المحافظة) استشهد ثمة.

تلغرافات حديقة الأخبار

الأسنانة في ٤ أيلول

ينتظر وصول سفير ألمانيا في يوم الجمعة. وسيسافر سفير روسيا بالرخصة. أرسل حاكم طرابزون بمأمورية مخصوصة إلى باطوم. تقدم الروس لجوار باطوم.

باريز. سافر موسيو فورنيه إلى الأسنانة.

قنصليد ١٤,٣٠ روملي ٥٦,٢٥ قائمة ٣٠٠.

الأسنانة في ٥ منه لم تزل المصاعب تزداد بين الباب العالي والنمسا في إبرام الإتفاق. يتأهب الروس لضرب رودون ثانيًا تحت قيادة القائد لسكوبيلوف.

لندرا. تصادم في نهر النايز باخرتان فغرق ٥٠ نفسًا وتفصيل ذلك مربع. قنصليد ١٤,١٩ روملي ٥٥ قائمة ٣٠١,٢٥.

(عبد القادر قباني)

التوقيت في أيام رمضان		
الإمساك	الفجر	الشمس
ساعة دقيقة	ساعة دقيقة	ساعة دقيقة
١٢ في ٤١ ٠٦	١٠ ٠١	١١ ٣٠
١٣ في ٤٣ ٠٦	١٠ ٠٣	١١ ٣٢
١٤ في ٤٥ ٠٦	١٠ ٠٥	١١ ٣٤
١٥ في ٤٧ ٠٦	١٠ ٠٧	١١ ٣٦

الإصلاحات

ذكر في رسالة برقية بتاريخ ٣ الجاري أن الباب العالي قبل بإدخال الإصلاحات الإدارية في المقاطعات الآسيوية العثمانية حسبما طلب موسيو لبارد باسم حكومته.

حوادث شتى

في رسالة برقية أن الفتنة التي انتشرت في بلاما وديمونيكو بين الأهالي من اليونان والعثمانيين لا تلبث أن تخدم.

من أخبار قبرص أنه ورد إليها كثير من الآلات لاحترار المعادن والخنادق وحضرت سفينة ملأى بالعربات النقلية والأرتال الحديدية والأدوات التي تصلح لنقل المياه.

فنونكم ما يشفي القليل ولكم فوق الحمد والثناء أجر جزيل.

(ثمرات) قلت إنا نتأسف من وقوع ذلك وقد أحرنا الكلام عليه إلى وقت آخر.

الشوف في ٨ سنة ٩٥

قد أخبرت جنابكم قبلا عما حصل هنا للأهالي من السرور بعود صاحب الدولة رستم باشا الأفخم وفي نهار الجمعة الثاني من شهر رمضان تحركت ركاب دولته من عاليه إلى بيت الدين مركز المتصرفية فكان يصادف جماهير الأهالي في الطريق تحيي دولته بالإحترام رافعة أصواتها بالدعاء بدوام الخلافة العظمى وبقاء دولته وتوفيقيه وهي تترنم بالأغاني المسرة وبعد وصوله أخذت الوجوه تتقاطر للسلام عليه من كل جهة. وغب ذلك أخذ في رومية الأشغال بنشاط حسب عوائده الكريمة وفي عشية النهار المذكور (أي ليلة السبت) أجريت الزينة في جميع القرى بأشغال الأنوار والسهام النارية مما فيه أكبر دليل على تعلق الأهالي عمومًا بذات دولته. وفي مساء السبت أعيدت الزينة بإتقان تام احتفالاً بعيد جلوس حضرة ذي الشوكة مولانا السلطان الأعظم خلد الله تعالى سرير ملكه فكان منظر ساري بيت الدين يبهر الناظر ويشرح خاطر لكثرة المصاييح والألعاب النارية المتقنة الوضع والشكل ومما زاد ذلك رونقًا نشر الرايات المختلفة التي نشرت بأماكن كثيرة من السراي وفي أعلاها الراية العثمانية السنية.